

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا عَبْدُ يَزِيدَ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ عَنْ ثَابِتِ الْبُنْدَانِيِّ : غَاسِقُ
قَالَ : اللَّيْلُ .

حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ : الْغَسَقُ : الظُّلُمَةُ فِيمَا أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عَنْ
الْفَرَّاءِ الْغَاسِقُ : اللَّيْلُ إِذَا أَظْلَمَ .

أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ عَنْ الْكِسَائِيِّ : يُقَالُ : غَسِقَ اللَّيْلُ يَغْشِقُ
غَسَقًا وَغُسُوقًا .

وَقَالَ إِبرَاهِيمُ فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أُنْزِلَ فِي الْقَمَرِ : هَذَا غَاسِقُ
فَتَتَعَوَّذُ مِنْ شَرِّهِ كَأَنَّهُ أَمْرُهُ أَنْ تَتَعَوَّذَ مِنْ شَرِّ اللَّيْلِ
وَمَا يَحْدُثُ فِيهِ . فَسَمَّى اللَّيْلَ بِيَعْضِ مَا يَكُونُ فِيهِ إِذْ كَانَ
الْقَمَرُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ . وَكَذَلِكَ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ إِنَّ
الْغَاسِقَ كَوَوْكَبٌ لَأَنْزِلَ إِنْ مَآ يَكُونُ لَيْلًا فَسُمِّيَ اللَّيْلَ بِهِ .
وَمِثْلُهُ : يَخِيرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّادًا فَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ هِيَ الْوُجُوهُ
فَسُمِّيَ الْوَجْهُ بِيَعْضِ مَا فِيهِ وَهُوَ الذَّقْنُ .
وهو قوله : حَمِيمًا وَغَسَّاقًا فاختلفت القُرَّاءُ في قِرَاءَتِهِ .